

حكم الغناء والمعازف فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الدرجة الثالثة لا تجده لا في الكتاب ولا في السنة ولكنه ترك للاجتهاد وماشي فراغ تشريعي مازال نذكر ما عندناش فراغ تشريعي فهذا درجة تشريعية ثالثة ابدأ لن يكون الحكم المأخوذ من النص كتاباً او سنة علويًا - [00:00:01](#)

الحكم المأخوذ من الاستنباط من حيث الدرجة التشريعية لا يسوي بينهما الا جاهل بمراتب الشريعة ومقاصدها ونصوصها فيمكنش احكم نطق الله بي؟ كحكم نطق به فلان او علان رغم انه حكم شرعي وواجب التعبد به لأن الحكم الاجتهادي حكم شرعي يجب التعبد به - [00:00:28](#)

لكن مع ذلك ليس ذلك على وزن واحد. هذا رتبة وذاك رتبة اخرى نرجع الى المثال وهو الغناء اين تجدونه يرحمكم الله في كتاب الله؟ او في سنة رسول الله عليه الصلاة - [00:00:54](#)

ما هو الحبيب؟ ما هو الحديث؟ اشتري لهو الحديث اول حاجة طيب نعم اه بصوتك صوت ابليس الصوت هو الغناء ماذا نصنع الان؟ غير وحدة وحدة الله يفتح عليكم الان - [00:01:13](#)

تفسر نفسر ليس كذلك ايوا راه كايين يعني الراس راس واليدين اليدين والرجلين والرجلين هل فسرنا في الخمر؟ هل فسرنا في الزنا اخذنا بالنص كما هو لماذا لم يقل الغناء صراحة - [00:01:40](#)

وانما اخذناه بالصوت وما يضمن لنا ان صوت ابليس انما هو الغناء هنا نرجعو لكتب اللغة والخلاف العالي اين تضع الوسواس؟ اين الوسواس غنى الهواجس التي يسمعا الانسان شنو هما تكونوا في الاصوات وفي الحالات المرضية عفانا الله واياكم الانسان يسمع اصوات شيطانية حقيقة - [00:02:04](#)

وتستغز وله الحديث اذا كان الهو الحديث فقط هو الغناء اين تضع الحديث الذي ليس بالغناء وهو فذلك نحن دخلنا الان في التسيير صحيح روي عن ابن عباس روي عن فلان كذا وروي غير ذلك ايضاً - [00:02:32](#)

فالمقصود اذا ان استنباط الحكم من الكتاب او اخذ الحكم اخذ حكم تحريم من الكتاب من النص القطعي لا وجود له ولقينا انا ما صالحش ولكن لا وجود له في الكتاب ما عندنا ما نديرو به - [00:02:54](#)

شتي في الفقه وفي العلم بصفة عامة ملي تكون العصا ديالك صغيرة مضربش هادي المنهج نبغي نحرم شي حاجة صافي المحرمة خصها طيح لأنه سيؤدي الى التشكيك في المنظومة كلها - [00:03:15](#)

ولكن حرما بالمنهج اللي غادي طيح بيه وممكن لكن غير هاد المنهج من غير هاد الاسلوب تجيك نصوص خرى التي يعني اقر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بعد يعني الجاريتين حديث الجاريتين تلفغان وتزفان وتطربان ويبدأوا بأولوا قالوا لها جارية - [00:03:31](#)

بمعنى انه كان صغيرات هاد القضية د الجارية اذن نرجعو للغة بل الجارية انما هي الفتاة التي وصلت من من السن يمكن ان تتزوج وان تنكح فإذا هنالك اشكال فعلاً في المسألة على الإطلاق - [00:03:52](#)

نص البخاري المشهور الحديث يأتي على الناس يا امة زمان يستحلون في الحر والحريير والخمر عازفة يسمونها بغير اسمها ولكن زعما العقل والمنطق والمنهج فهذا حديث صريح اما القرآن ما يعطيكش يا اخي الكريم ما يعطيكش له الحديث يحتمل كل شيء له له -

[00:04:15](#)

النميمة الرياء داكشي قاع سميتو يعني النمل كل ما يتحدث به على سبيل التنهي للاضلال عن سبيل الله كله هون هو قد يدخل فيه الغناء نقول قد التي تفيد التقليل ولا تفيد التحقيق حرام - [00:04:43](#)

والاولى حملوا العبارة على ظاهرها لان هداك راه درب من التعويل يعني بصوتك وتقولي الصوت هو الغناء هدا تأويل وليس تفسيراً
واحد المتأخرين وهو اخراج مخضعا ظاهرة ربي تعالى سبحانه وتعالى مكانش يعلم سبحانه كلمة غناء بل كانت كلمة عربية قديمة -
[00:05:15](#)

والشعر العربي القديم سمي غناء وكانت العرب امة مغنية اذا حزنت غمت واذا فرحت غنت وهي مع الاسف كذلك الى اليوم كنتلكمو
على العرب الامة العربية ماشي الامة الاسلامية امة مغنية - [00:05:40](#)

علمها وصناعتها الشعر غنائيا والمعازف كانت نزيديو واحد الأمر اخر تشريعي اصيل المعازف كانت موجودة في الجاهلية وبكثرة
الشعر العربي يذكرها ويوفقها وكان الاعشى الشاعر الجاهل صاحب المعلقة ميمون يسمى صناجة العرب كمنجة صناجة العرب -
[00:06:03](#)

لانه كان مبشرا ولان شعره كان يعني فيه درب من التغني وانما العرب كانت تنشد الشعر وتغنيه ولم تكن تكتبه كيما هاد الزمان الشعر
كان انشادا وتغنيا وفي اشعار العرب وفي غير ذلك مذکور في الجاهلية وفي صدر الاسلام الصناجة والنابي والطبل - [00:06:36](#)
والمزمار الات لا حصر لها ايكون هذا من قبيل الذي لا يجوز؟ وهو البلوة عامة به موجود بكثرة ويسكت عنه القرآن لا يجوز عقلا ولا
شرعا ما كان الزنا امرا موجودا في البيئة. امرا معتادا في البيئة. وهو امر سيء نص القرآن على قطع دابره ساعة - [00:07:03](#)
لو كان هذا من الفضاء احقا لقطع القرآن دليله ماشي غير تنزل فيه اية تنزل فيه سورة اذن لي كي يعرف منطق القرآن را هاكا دايرة
الأمر ومع ذلك سكت عنه - [00:07:32](#)

هذا حقيقة قرآنا مسكوت عنه مكينش في القرآن. ما معنى مسكوت عنه؟ مسكوت عنه؟ اي ان القرآن يعني كان ينزل وهذا الذي
نتحدث عن رأي الغناء كان موجودا تجي تقولي القرآن سكت على اتي نسكت عنه خصو يكون كاين العلماء كيقولو - [00:07:54](#)
هنالك دواعي لتحريمه. دواعي لتحريمه ولم يحرمه وغادي نقول لكم علاش الحولي السنة ندور حول السنة دوران مثلا نجد غير هذا
الحديث كاين احاديث اخرى خرجها الشيخ الألباني رحمه الله وقرأت رسالته هي - [00:08:20](#)

رسالة لطيفة جدا في تحريم الات الطرب صغيرة راه كتباع لكن كل الاحاديث الواردة هنا في عدد الحدث دابا هذا ديال البخاري
نخليوه للخر كلها عندها هاد المشكلة ديال لهو الحديث الصوت بصوتك على ان ليست صريحة كلها تحويلات هذه - [00:08:43](#)
الغابرة او المغبرة شي سميات اختلف ايام الغريم الحديث بعدا من غريم الحديث واختلف علماء اللغة كاين اللي قال هي بمعنى واش
النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عارف المزمار - [00:09:03](#)

والكمان والصناجة وكيضعاف فلماذا لم تحضر هذه الأسماء؟ هذا سؤال عريض جدا لماذا نحضر في خطاب النبوة وهو يحرم او يمنع
هذه الأشياء حضرت الفاظ قل ما تستعمله العرب واختلف الناس في دلالتها - [00:09:26](#)

الشارع الحكيم كتابا وسنة الا عندو الغرض اي اذا كان يقصد قصدا في العلم الى تحريم شئ في ان شوف سماه باسمه ولم يكمل لا
كان هو يعني الخمر صافي الخمر ما عجبوش الخمر قال لهم الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والزلام سماها - [00:09:42](#)
المتداولة عنده ميبقاش عندي جبلة واحد السمية نبقاو محنين معاها ربي مكيحش عباد الله بالتشريع وهذا مخالف لقصد الشريع
ولا يجوز ان يأتي البيان في غير وقت الحاجة او ان يتأخر البيان عن وقت الحال - [00:10:02](#)

هادي قواعد الان قطعية متخليينش ودمت ممكن يكون واجبتو انه جات واحد هناتني من هاد الصداغ كلو وقالتي الغناء وبكل
اصنافه حرام نفصيو هاد الحساب لان الشارع يريد شيئا اخر - [00:10:23](#)

والمتعبد انما يعبد الله بما اراد لا بما يريد هو بقالنا حديث البخاري هذا الحديث فيه مشكلة دلالية ماذا هي؟ شأن من هي؟ شأن منهي
شأن التشريع سمحلي شأن التشريع ما هي ايجاب كيما بغاو يكون ان يأتي - [00:10:41](#)

ففي سياق الامر والنهي وان يبدأ بالعصر الذي هو فيه عليه الصلاة والسلام ما عمرك ما تلقى واحد التحريم حرمو على الناس ديال
القرن تسعطاش ولكن ماحرمش على الناس ديال قرن واحد ولا جوج اول من يبدأ - [00:11:04](#)

وتحريم الشئ او من يبدأ بهم ويبتدأ بهم جيل الصحابة اولاً. ويخاطبهم بما هو فيهم وبما يعملون ها واحد ثانيا ان يأتي مصرحا فيه

بالامر والنهي وما في معناه ككتب عليكم وحرم عليكم - [00:11:23](#)

فهل انتم منتهون؟ انه ونهي صريح او في المعنى النهي الصريح مما لا خلاف فيه بين اهل اللغة والعلم انه نهي او امر ولكن هذا ليس من احاديث التشريع هذا - [00:11:43](#)

مما لا خلاف فيه بين اهل العلم واهل الحديث بشكل خاص انه مما يسمى احاديث الفتن اي انه يتحدث عن ما بين يدي الساعة في اخر الزمان غادي يجيو واحد الناس اش غيديرو اش غيديروها وحدة فنقصت درجته التشريعية - [00:12:03](#)

لذلك ماشي انه مافيهش الحرام مافيهش ولكن القيمة التشريعية كاتنقص لما يصير الحديث من احاديث الفتن وليس من احاديث الأمر والنهي الصريحين ها واحد ثانيا ان هذا التعليل هنا اخذ فيه تحريم من قاعدة الاصول المشهورة وهي مفهوم - [00:12:21](#)

المخالفة ماشي الصراحة يعني الصريح يعني لما قال يأتي عن الناس يستحلون بمعنى انه محرم يستحلون اي ان هذه الاشياء حرمت قبلو عندها نصوص تحريمية سابقة فإنما هؤلاء الناس تحلوها وسيكونون في اخر الزمان ويجعلون - [00:12:43](#)

هذه الاشياء مباحة مع انها محرمة مكينش هي محرمة مكيناش انما اخذناها بالمعنى المضاد المخالفين للصفات مفهوم الصفة مفهوم المخالفة على ودن مفهوم الصفة فصفتها انها محرمة لكن لم ينطق بها النصوص وانما نطق به يستحلون ففهمنا بالعكس - [00:13:08](#)

لما كنفدو الصفة انها محرمة فهمنا ماشي عبر عن ذلك تعبير صالحين لكن الفهم واضح وجمهور الاصوليين على العمل بمفهوم السلطة ما كينش مشكل نعم؟ تفضل تفضل لا يصح حتى الموضوع طحتنو وطحني لا يصح هذا الحديث لا لا يصح - [00:13:34](#)

عطوني مفهمتش يا اخي الكريم علاش؟ هاد المعركة ماشي ديال دابا قديمة جدا لو ان الحنابلة وجدوا فيها حديثا صحيحا قويا لوكان قتلوا به العالم ولجاءني الشيخ الألباني رحمه الله في رسالته وهو منهوب في التدقيق والتقنيش - [00:14:08](#)

ولذلك يعني غير واحد من اهل العلم صرح بان الاحاديث كلها الواردة في امر الغناء ضعيفة وهذا كلام سليم يعني اللي فيها امران ان احاديث تقتضي وتقتضي التي اشرت اليها واما هذا ديال البخاري وهو صحيح نص لكن فيه مشكلة - [00:14:33](#)

واخا غندير معاك انا واحد القضية غادي نقبلو هاد الحزب حضية ليا بلاتي غادي نقبلوه سنصححه جدلا ماشي مشكل بصح راه مزيان هادشي جزاك الله خير راه مزيان مزيان في العلم مزيان خلي الله يرضي عليك نكمل راه انطول عليكم كتر من القيام انا غنكمل

غنكمل طيب - [00:14:53](#)

النقطة الاخيرة اذا قلنا هو يقتضي ان هذه الاشياء حرمت في نصوص لنقوم بالاستقراء يستحلون الخمر ايه ان والحرير الحر والزنا نعم كان فاحشة لا تقربوا الزنا نصوص كثيرة كتاب السنة الخمر - [00:15:13](#)

الحريم على النساء طبعنا النص موجود معازف يجبدو النص لي حرمو حنا وحلنا حنا رجعنا عاود الباب مسدود طيب را ماشي هادشي كنفولكم حلال ما حلالش ولكن ما حرامش حقيقة هذا هو المسكوت عنه الشاطبي رحمه الله عطاءه تعليم قال هو من - [00:15:36](#)

مباح بالجزء حرام بالكل. هادي الخدمة ديال العلماء حقيقة. واحد المرة بنادم سمع واحد العود واحد الكمالية شي مرة ما كين باس. ولكن الثمن ديال الصباح الثمن جا عشية العود الصباح العود العشية صافي مشى الله انتهى امره وهذا كلام قاله ايضا هنا القيم -

[00:16:02](#)

رحمه الله رغم تشدده الحنبلي كلام لطيف جدا جاء به في فعل الغناء في مصر وكأنه عالم انساني عجيب جدا فلذلك انن ارا نجيو لهاد الحديث هذا او احاديث اخرى - [00:16:25](#)

هل يعقل شرعا ان تكون قضية كبرى من القضايا الكبيرة في الدين ومما عمت به البلوى لا نجد له اية في الكتاب ولا نصا صريحا في السنة ونقدرو نقول حديث واحد لا يوجد هدف التشريع - [00:16:43](#)

يعني قم بالاستقراء هذا ايضا راه منهج اصولي مقاصد كل المحرمات الكبرى التي يريد الشارع قطع دليلها ان لم تجدها في صريحة تجد النصوص فيها متواترة بالمعنى خودهم وحدة وحدة كل المحرمات - [00:17:04](#)

التي حرمتها السنة ماشي القرآن دابا بحال الدرجة الثانية من التسييح كل هذه المحرمات تجب فيها الأحاديث وفيرة وبالصراحة في البخاري وفي مسلم وفي كتب السنن لابي نعيم وتقلب على يعني تصحيحه بطرقه ويكون محاسب غيره او كذا شي تشريع هذا

وإذا أراد ان يمنع شيء منعه ما كيعديوش الناس الحلالويين والحرام ميبين فإن ارا نجيو للجهة الأخرى اذا كان مباحا لماذا لم يفعله رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ وكان مما تعم به البلوى. ولماذا حجب عنه - 00:17:53

ثبت في السيرة الصحيحة انه يوما اراد ان يفعل ما تفعله قريش وذهب الى عرس او فرح او شيء من هذا القبيل في ليلة فبمجرد ما زالت في حلقة الله و نام لا ماشي حتى ايقظت اشعة الشمس ما شاف ما سمع - 00:18:17

منع من ذلك وحجم ان يستمع الى قيمة او الى مزمار او المثبت في التاريخ ولا في الدين ولا في السنة انا في السيرة ان احد الصحابة استعمل معجزا من المعالي - 00:18:37

رغم كسراتها مكائش شي حديث فيها بوبكر الصديق ضرب الكمنجة ولا ضرب الناي ولا عمر بن الخطاب ابدأ لا وجود له هادشي لاش قلنا محلمش وما حرامش سنة تركوه. وهذا ما يسمى بالسنة الجهمية. سنة تركه - 00:18:52

ثم تتركه وفي هذا ينبغي الزهد اللي كيريبو في التصوف هنا كايين الزهد وفعلنا شيء عجيب القرضاي تعلمون ممن يبيح الالات والطرب والموسيقى وكلشي شكون اللي عمرو شافو شاد شي عود ولا الالات معزز - 00:19:13

ابدا ليكون حدها تا واحد ما باقي يسمع للفتوى ديالو بمن فيهم اولئك الذين يبيحون المعازف لانها ببساطة من خوارم المروءة فلذلك هو المباح للجزئي الحرام بالكل هذا الميزان اما التحريم بواحد الشكل عشوائي غير علمي لا يبنني على نصوصه على تقعيد فهذا

ضرب من مجازفة واما الاباحة المطلقة كنوع من - 00:19:31

بيعي للامة نشتي ونقيم فقط كلاما عجيبا قال ما استمع اه او ما كان الغناء في قوم وجع الا انتشرت فيهم افاتان وهادي قاعدة وجودية كلية اجتماعية انسانية مطلقة ما سعى الغناء في قوم الا انتشرت فيهم افاتان. الخمر والزنا سبحان الله عند المسلمين عند

النصارى عندي فينما مشيت. يعني هاد يعني - 00:20:03

الجماعة د الفنانين تما كتلقى المصاريف كلها مجموعة لماذا؟ لان للغناء فعلا تحليليا للنفس بحال الملح قليله مفيد وكفيله ملكه الغناء اليوم وغدا كبخلي النفس تنحل ونعطيكيم مثال ادق وبه يا اختي حتى هاد المنشدين ما يسمى بالمنشدين الاسلاميين اغلبهم قليل

الدين - 00:20:31

لأنه كلنا كلنا وخا راه اللهم صلي على سيدنا محمد كلنا كلنا ما كيبقى لو دين لأن ترقيق بما يفوق القدر يهلك النساء. فهو المباح بالجزء لا يجوز ان يقال حرام. مباحا بالجزء حرام - 00:20:55

خاتمة القول هذه ثمرة تربوية لمقاصد الشريعة وتبين لي هذا ان مقاصد الشريعة في العمق نظرية تربوية اصلاحية. قبل ان تكون مادة علمية جافة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:15